مشروع بيان دولة ليبيا أمام الجمعية العامة حول الحدث الرفيع المستوى لإحياء اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفوبيا 16 مارس 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً السيدة الرئيس

أصحاب السعادة

السيدات والسادة

يسعدنا المشاركة فى إحياء هذا اليوم والذى يعد خطوة مهمة تعكس التزام المجتمع الدولي بتعزيز ثقافة التسامح واحترام التنوع الديني والثقافي، ومواجهة كافة أشكال الكراهية والتمييز.

وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم استمراراً متزايداً لخطابات الكراهية والتحريض ضد المسلمين، بما في ذلك حوادث تدنيس المقدسات الإسلامية، والاعتداء على دور العبادة، وانتشار الصور السلبية في بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يستدعي تعزيز العمل الجماعي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لمواجهة هذه الظاهرة.

إن التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا لا يقتصر على حماية المسلمين فحسب، بل يشكل جزءاً أساسياً من حماية منظومة حقوق الإنسان وتعزيز التعايش السلمي بين الشعوب والثقافات، وهو ما يتوافق مع المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها احترام الكرامة الإنسانية وتحقيق الأمن والسلم الدوليين.

ومن هذا المنبر، تؤكد دولة ليبيا على ما يلي:

***ضرورة تعزيز قيم التسامح والحوار والتعايش السلمي بين مختلف الأديان والثقافات.**

***أهمية التصدي لخطاب الكراهية والتحريض على العنف ضد المسلمين، والعمل على تجريم الاعتداءات على المقدسات والرموز الدينية.**

***دعم الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة جميع أشكال التعصب الديني والتمييز، وتعزيز دور التعليم والإعلام في نشر ثقافة الاحترام المتبادل.**

***أهمية التعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وكافة الشركاء الدوليين لتعزيز المبادرات الهادفة إلى مكافحة الإسلاموفوبيا.**

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة،

ختاماً، تؤكد دولة ليبيا التزامها بدعم جميع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، ومواجهة خطاب الكراهية والتطرف، والعمل مع المجتمع الدولي لبناء عالم يسوده الاحترام المتبادل والتفاهم والسلام.

وشكراً السيد الرئيس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته